

وصف النار الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله الأمين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وانا معهم بمنه وكرمه وجوده وفضله واحسانه انه جواد كريم. ايها الاحبة في الله -

00:00:34

ان الله جل وعلا لما خلقنا ووجدنا في هذه الحياة خلقنا لحكمة عظيمة وغاية جليلة نبيلة قد ذكرها الله جل وعلا في اكثر من موضع من كتابه ومن اجمعها قول الله جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فنحن مخلوقون في هذه الدنيا لاقامة هذا الحق العظيم

00:01:04 - لله

جل وعلا علينا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. فاذا وظيفتنا الاولى والتي في التي عليها محط الحساب والنظر والسؤال والثواب والعقاب يوم القيامة. انما هي عبادة الله جل وعلا. والناس - 00:01:29

سوف ينقسمون يوم القيامة الى فريقين على حسب التزامهم بهذه الوظيفة. فمن قام بالعبادة على الوجه المأمور به شرعا متابعا فيها نبي الله صلى الله عليه وسلم فانه سيكون من فريق اهل التوفيق والفوز والنجاح والفلاح والصلاح - 00:01:52

واما من تنكب عن الصراط المستقيم وخالف المنهج المستقيم القويم فليس له في الآخرة الا النار والعياذ بالله يقول الله جل وعلا فريق في الجنة وفريق في السعير. اسمعوا صوتي واضح - 00:02:12

ما ما تسمعون ما ادري عاد انا ما ادري عنهم لو يطفونها ما لها داعي بعد فريق في الجنة وفريق في السعير. فالناس يوم القيامة انما هم قسمان لا ثالث لهما. الفريق الاول فريق اهل الجنة - 00:02:31

والفريق الثاني فريق اهل النار. فاذا لابد ان نتكلم عن هذين الفريقين ولو بشيء من الكلام حتى نذكر انفسنا باحوال للجنة واحوال اهل الجنة وباحوال اهل النار وبحال النار وما اعد الله جل وعلا فيها في كل منهما من النعيم والعذاب - 00:02:48

ومحاضرتنا هذه ان شاء الله ومحاضرتنا هذه ان شاء الله سوف نخصصها عن الكلام على اهل النار وشيء من صفاتها الواردة في الكتاب والسنة. وشيء من صفاتها الواردة في الكتاب والسنة - 00:03:08

تسمعون الحين ولا ما تسمعون تسمعون اللي مخليني ازعق وبس ها والكلام على النار واهل النار. سوف يكون ان شاء الله مفصل في مسائل. المسألة الاولى لقد اجمع اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى على ان النار الان موجودة. النار الان موجودة. وقد فرغ الله -

00:03:28

وعلا من خلقها هذا باجماع اهل السنة والجماعة. فالله جل وعلا اعد النار وخلقها وفرغ من عذابها وجميعها الوان جحيمها وزقومها واما مكانها فالله جل وعلا اعلم به لا يجوز لنا ان نتكلم في مكان النار الا بدليل. ومنهم من قال ان النار في الارض السفلى ولكن

00:04:06 هذا لا دليل عليه -

هذا لا دليل عليه. وانما الذي يجب علينا ان نعتقده فقط ان الله جل وعلا خلق هذه النار وفرغ من خلقها طيب وهل النار تنفى؟ ام انها باقية؟ الجواب لا بل اجمع اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى على ان النار باقية - 00:04:34

ابد الابد ودهر الدهار لا تنفى ولا تبديد ابد. لا تعدم النار ابد. ولذلك يقول الله جل وعلا في النار بعد ذكر شيء من عذابها في القرآن كثيرا يقول اعدت للكافرين يعني انه فرغ من خلقها. ويقول الله جل وعلا عن عذاب اهل - 00:04:54

في عدة آيات خالدين فيها ابد. ويقول الله جل وعلا كلما خبت كلما خبت زدنهم سعيرا. فاذا هاتان المسألتان لابد ان نبدأ بهما وهي

ان النار موجودة الان والله اعلم بمكانها وانها لا يمكن ابدًا في يوم من الايام ينقطع عذابها - [00:05:14](#)

او تخبو او يخبو ولهيبها او تضعف نارها. بل هي مستمرة نعوذ بالله جل وعلا. نعوذ بالله منها ومن حالها ومن حال اهلها المسألة الثانية

اعلم رحمك الله جل وعلا ان الله لما خلق هذه النار العظيمة جعل عليها - [00:05:34](#)

ملائكة يسمون بخزنة جهنم. وهذه اول شيء من صفاتها. انها نار عظيمة عليها خزنة هؤلاء الخزنة يحرسونها وينوعون على اهلها

صنوف العذاب. يتولون تعذيب اهلها باصناف العذاب التي لا تطيقها الاجساد - [00:05:54](#)

ولا تحتملها الكبود والقلوب. يقول الله جل وعلا واصفا هؤلاء الخزنة. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس

والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله امرهم ويفعلون ما يؤمرون. فاذا هؤلاء الملائكة ملائكة غلاظ. هذي اول صفة فيهم.

وانهم شداد - [00:06:14](#)

وانهم لا يطيعون احدا في في لا يطيعون احدا ولا يسمعون صراخ احد ولا يرحمون دموع احد من اهل النار وانما ينظرون الى الله

فيفعلون ما امرهم ولا يفعلون يفعلون ما امرهم ولا يعصون الله جل - [00:06:44](#)

فيما امرهم به وقد وصفهم الدليل الاخر بان اعدادهم تسعة عشر تسعة عشر. يقول الله جل وعلا لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها

تسعة عشر. ولما سمع كفار قريش الجهلة - [00:07:04](#)

ان عدد خزنة النار تسعة عشر ضحكوا على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ابو جهل انا اكفيكم ثمانية وانتم اكفوني واحدا قالوا اذا

نحن اعداد كثيرة فنجتمع على خزنة اهل النار ونقتلهم ولا يستطيعون ان يعذبونا - [00:07:24](#)

ولذلك قال الله جل وعلا انه ما جعل هذه العدة الا فتنة للذين كفروا. قال الله جل وعلا وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا واما اهل

الايمان واهل الدين والتقوى فيعلمون ان النار لا تحتاج الى هذا العدد اصلا. ولو ان ملكا واحدا - [00:07:44](#)

اذا صرف صنوف انواع العذاب على اهل النار لكفوا. هذا عند اهل الايمان. فكيف وهم تسعة عشر؟ كيف وهم تسعة عشر؟ فاذا الامر

في ذلك كبير. يقول العلماء رحمهم يقول يقول العلماء رحمهم الله وان مقدم خزنة - [00:08:04](#)

اهل النار ملك عظيم في صفاته اسمه ما لك. وقد افصح الله جل وعلا عن اسمه في كتابه في سورة الزخرف يقول الله جل وعلا

ونادوا يا ما لك ليقض علينا ربك حتى نرتاح من هذا العذاب. وقال العلماء - [00:08:24](#)

انهم ينادون ما لك الف سنة وهو صامت لا يجيبهم. صامت لا يجيبهم. ثم ثم يقول لهم اخسئوا في ثم يقول الله جل وعلا لهم انكم

ماكفون. ويقول لهم اخسئوا فيها ولا تكلمون الايات. فاذا هذه - [00:08:44](#)

صفة خزنة اهل النار. صفة خزنة اهل النار. ومن غلظهم وحنقهم وغلظهم على اهل النار انهم يسوقون اهل النار اليها سوقا. كما قال

الله جل وعلا وسيق الذين كفروا الى جهنم - [00:09:04](#)

زمرا وانهم يسحبون اهل النار على وجوههم ويسحبونهم على وجوههم من اقدامهم. قال الله جل وعلا يوم يسحبون في النار على

وجوههم. من اللي تسحبهم؟ الملائكة الغلاظ الشداد خزنة جهنم. وتحشرهم يوم - [00:09:24](#)

يوم القيامة زرقا. قال الله جل وعلا ونحشر المجرمين يومئذ زرقا. ومن غضب الملائكة على اهل النار انها تأخذ برؤوسهم واخمص

اقدامهم ثم تلقيهم في النار. كما قال الله جل وعلا يؤخذ بالنواصي - [00:09:44](#)

اقدام تلقيهم الملائكة على هذه الصورة. فاذا هم ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ومن صفات جهنم

اعاذنا الله واياكم منها انها مكان فسيح واسع جدا. وصف - [00:10:04](#)

الدليل بانها كبيرة عظيمة. ويدل على ذلك ما وصف النبي صلى الله عليه وسلم به اهلها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الضرس

الكافر يوم القيامة كجبل احد. ضرس الكافر في النار ضرس الواحد في في - [00:10:24](#)

عند الكافر يكون كجبل احد. يعني ان اهل النار يضخم خلقهم وتكبر اجسادهم وجثثهم حتى يزداد في عذابهم يوم القيامة. حتى يكون

ضرس الواحد كجبل احد ولا يخفى على شريف علمكم ان جبل احد طوله حوالي ستة - [00:10:44](#)

الف متر وان المسافة بين منكبي اهل النار اهل النار. امن الكفرة والمنافقين مسيرة ثلاثة ايام بسرعة الجواد المدمر. ومع ذلك مع غلظ

اجسامهم وكبر احجامهم الا ان الله جل وعلا - [00:11:04](#)

تملؤها جميعا. قال الله جل وعلا لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين. اذا هي مكان واسع وفسيح وهي كبيرة جدا يدل على كبرها ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يوم القيامة - [00:11:24](#)

ولها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها يجرونها الى ارض المحشر فاذا هي هذا دليل على انها على انها كبيرة. وهل سيملؤها الله؟ الجواب نعم. كما قال الله جل وعلا - [00:11:44](#)

لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين. وان امتلاء جهنم من الناس والجنة وعد قطعه الله على نفسه كما في الصحيح من حديث ابي هريرة قال اشتكت قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتكت الجنة والنار الى ربهما الى ان قال - [00:12:04](#)

ولكليكما ملؤها ولكليكما ملئها. واعلم رحمنا الله واياك انها ان تمتلئ من الناس والجن فقط لا بل اذا دخل اهل النار النار يبقى امكنة في النار امكنة عذاب ليس فيها احد. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يزال جهنم يلقى فيها. يلقى فيها - [00:12:24](#)

وهي تقول هل من مزيد؟ هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة والجلالة عليها قدما وفي رواية عليها رجله فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط. فاذا هي لا تمتلئ من اهلها - [00:12:54](#)

بل يبقى امكنة من من اماكن العذاب ليس فيها احد. ولكن الله يطأها وطأة تليق بجلاله وعظمته في ضيق تضيق اركانها وتقرب جدرها حتى تكون ضيقة على اهل النار. نعوذ بالله منها ومن حال اهلها - [00:13:14](#)

اذا هي مكان فسيح يقول الله جل وعلا يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ ومن ذاتها انها ذات قعر بعيد. انها ذات قعر بعيد لا يدرك. ويدل على بعد - [00:13:34](#)

بقعرها يدل على بعد قعرها قول الله جل وعلا ان المنافقين في ماذا؟ في الدرك الاسفل. اذا قعرها بعيد لان الا يسمى دركا الا اذا بعد قعره الا اذا بعد قعره. يعني لو حفرت حفرة صغيرة مات حفرة صغيرة ما تسميها - [00:13:54](#)

اسفلها درك انما تسمي اسفلها اسفل الحفرة اخر الحفرة لكن اذا كانت حفرة عميقة جدا تسمي اخرها درك فيقول الله جل وعلا في الدرك الاسفل من النار دليل على بعد قعرها. واسمع الى هذا الحديث الذي يقول فيه قال النبي صلى الله عليه - [00:14:14](#)

بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالسا يوما مع اصحابه رضي الله عنهم. فسمعوا وجبة سمعوا وجبة يعني صدى صوت مزعج. الوجبة هي صدى الصوت المزعج. كأن الصوت اصطدام جسم شديد - [00:14:34](#)

بشيء شديد. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اوتدرون ما هذه الوجبة؟ تعرفون هذا الصوت؟ اللي سمعته وافزعكم قالوا لا يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم هذا حجر هذا حجر. رمي به في - [00:14:54](#)

منذ سبعين سنة الان بلغ قعرها. منذ سبعين سنة رمي بهذا الحجر يقول النبي وسلم الان بلغ بلغ قعرها. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لو ان حجرا مثل سبع خليفات - [00:15:14](#)

يعني سبع نياق لو فيه حجر حجمه مثل حجم سبع نياق مجتمع بعضها مع بعض يقول لو ان حجرا مثل خليفات القي على شفير جهنم هوى فيها سبعين خريفا لم يبلغ قعرها. سبعين سنة لا يبلغ - [00:15:34](#)

قعر هذه النار. فاذا هي مكان فسيح ومتسع يضيق بوطء الله بوطء الله عليها برجله. ثم مع ذلك هي قعر هي قعر بعيد هي قعر بعيد ومن صفاتها نعوذ بالله منها ان لها دركات. ان لها دركات. وهناك درجات - [00:15:54](#)

الدرجات هي ما يصعد منها الى ما هو اعلى منها. واما الدرجات فهي ما ينزل منه الى ما اسفل منه فالجنة موصوفة بانها درجات بعضها فوق بعض واما النار فانها موصوفة بانها دركات بعضها - [00:16:20](#)

بعضها دون بعض او تحت بعض. وقد وعد العلماء رحمهم الله جل وعلا دركاتهما تفادوها من جملة الاسماء الواردة في الكتاب والسنة لجهنم. فمن دركاتهما دركة يقال لها جهنم. وهي - [00:16:40](#)

لنار عموما والاسم هذه الدرجة على وجه الخصوص. ومن دركاتهما لظى كما قال الله جل وعلا كلا انها لظى مزاعة للشوى تدعو من ادبر وتولى. ومن دركاتهما الحطمة وما ادراك ما الحطمة! نار الله الموقدة التي تطلع على - [00:17:00](#)

افئدة انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة. ومن دركاتھا سقر ومن دركاتھا سقر وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحۃ للبشر. ومن دركاتھا السعير كما قال الله جل وعلا ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير. ومن دركات - 00:17:30
الهاوية والعياذ بالله. يقول الله جل وعلا فامه هاوية وما ادراك ما هي حامية ومن دركاتھا واد يقال له يقال له ويل. كقول الله كما قال الله جل وعلا ويل يومئذ - 00:18:00

للمكذبين. فاذا النار ليست درجة واحدة بل هي دركات وهذه الدركات تذهب سفلى. وكلما نزل دركة من الدركات كلما اشتد عذابھا وازداد حرھا والعياذ بالله. يقول الله وان اسفل دركات النار - 00:18:20
هي من حظ المنافقين الذين يظهرون الايمان ويبطلون الكفر كما قال الله جل وعلا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. ويقول الله جل وعلا ولكل درجات مما عملوا. يعني اهل الجنة لهم درجات واهل النار لهم دركات - 00:18:40
يقول الله سبحانه وتعالى افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وماواه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون ومن صفات هذه النار ايضا اعاذنا الله واياكم منها. ان لها ابوابا النار لها ابواب. وكم عدد ابوابھا - 00:19:00
عدد ابوابھا سبعة ابواب والعياذ بالله. يقول الله جل وعلا وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم. واما الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلھا فلھا ثمانية - 00:19:25

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايھا شاء - 00:19:45
وهذه الابواب كيف تفتح على اصحابھا يوم القيامة؟ قالوا ان ابواب جهنم تفتح فجأة وان الباب الذي يفتح امام وجهك فجأة يصيبك منه من يصيبك بسبب آآ انفتاحه فجأة من الرعب والخوف ما لا يصيبك اذا طرقت الباب - 00:20:05
ثم قال لك من خلف الباب من انت؟ فتقول انا فلان فيفتح لك الباب. فيفتح الباب في هذه المحاضرة وفيها شيء من اللطف وفيها شيء من الامن اما ان تقف عند باب مغلق ما تدري متى يفتح ثم يفتح مباشرة يفتح مباشرة فان هذا يوجب زيادة الخوف. ابواب جهنم تفتح - 00:20:25

مباشرة ولذلك لم ولذلك يقول الله جل وعلا وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا فتحت ابوابھا ما قال وفتحت وانما فتحت اي بعد مجيئهم تفتح مباشرة فيخرج دخانھا فيغطيهم - 00:20:45
تغطي لھيھا وجوھهم ويحرقهم قبل ان يدخلوا. قبل ان يدخلوا. واما الجنة فان اهل الجنة اذا جاؤوها لا تفتح ابوابهم لها حتى يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ويطلق الباب ثم يقول الخازن من انت؟ فيقول انا محمد فيقول بك امرت لا - 00:21:05
امرت لا افتح لاحد قبلك ويفتح الباب بشوي شوي والناس يعرفون ان الباب الان ايش؟ سيفتح فيفتح على علم منهم. ولذلك قال الله وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤوها وا وا فتحت ابوابھا. هذه واو التأخير وفتحت ابوابھا - 00:21:25
يعني انها لا تفتح مباشرة لان المقام مقام امن ومقام اطمئنان ليس مقام ترويع ولا مقام تخويف واما اهل النار فانهم من حين وقوف عند ابوابھا ومجيئهم الى تلك الابواب تفتح في وجوھهم من غير استفتاح. فيخرج عليهم من دخانھا وسمومھا وحرھا ولھيھا ما - 00:21:45

ويحرق وجوھهم واجسادهم والعياذ بالله. وعلى كل باب من هذه الابواب ملك من الملائكة. على كل باب من من هذه الابواب ملك من الملائكة يقولون لاهل النار ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس - 00:22:05
والمتكبرين وهل هذه الابواب تبقى مفتوحة اذا دخل اهلھا؟ هل هي تبقى مفتوحة؟ الجواب لا. بل انه اذا دخل اهلھا تغلق عليهم. ثم مع ذلك يوضع على هذه الابواب خشبا من نار وحديد من - 00:22:25

النار حتى توصل تلك الابواب فهي فابوابھا مغلقة ومع ذلك مؤصدة يعني مغلقة. يقول الله جل وعلا تطلع على الافئدة انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة. تلك تلك العمد تكون وراء الباب حتى تحكم اغلاقه فلا يستطيع من من في داخله ان يخرج منها نعوذ بالله جل وعلا من من النار واهلھا - 00:22:45

لكن البشرى لكم ان هذه الابواب تغلق في شهر رمضان. هذه الابواب تغلق في شهر رمضان. ابواب جهنم تغلق في هذا الشهر العظيم الكريم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب الجنة فلم يبق منها باب. وغلقت ابواب - [00:23:15](#) جهنم ولا فلا يبقى منها فلا يبقى منها باب. ومن صفات هذه النار اعادنا الله واياكم منها انها توقد بنوع من الوقود يختلف عن نار اهل الدنيا. يختلف عن نار اهل الدنيا. فما وقود هذه النار - [00:23:35](#)

قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها ماذا وقودها الناس والحجارة. وقودها الناس والحجارة. الناس من الكفرة والمنافقين واهل الشرك غنية هؤلاء هم مقودها. واختلف العلماء رحمهم الله تعالى في هذه الحجارة. ما المراد بهذه الحجارة؟ على - [00:23:58](#)

كثيرة وان اكثر المفسرين يقولون انها حجارة الكبريت. حجارة الكبريت وحجارة الكبريت هذه من اشد الحجارة اشتعالا. فانها اذا اشتعلت لا تكاد ان تنطفئ بسهولة. ومن اشد الحجارة اتقادا يعني ان وقيدها يرى من بعيد ومن اشد الحجارة دخانا يعني ان دخانها دخان عظيم فالحجارة - [00:24:28](#)

المراد بها حجارة حجارة الكبريت. يقول الله جل وعلا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين. ومما توقد به النار ايضا الالهة التي كان يعبدونها المشركون من دون الله جل وعلا - [00:24:58](#)

لا الالهة التي كان المشركون يعبدونها هم ومن يعبدونها كلهم في النار. كلهم في النار كما قال الله جل وعلا انكم وما تعبدون من دون الله ايش؟ حسب جهنم. انكم وما تعبدون - [00:25:18](#)

من دون الله اعوذ بالله. انكم وما تعبدون من دون الله حصدوا جهنم انتم لها واردون يقول النبي صلى الله عليه وسلم ينادي مناد يوم القيامة الا فلتتبعوا كل امة ما كانت تعبد. فيتبع من - [00:25:38](#)

كان يعبد الشمس الشمس حتى يتساقطوا في النار. ويتبعوا من كان يعبد القمر القمر حتى يتساقط في النار. ويتبع من كان يعبد الاوثان الاوثان حتى يتساقطوا في النار. وتبقى هذه الامة فيها منافقوها الى اخر الحديث. فاذا كل ما عبد من دون - [00:25:58](#) الله جل وعلا من الاشجار ومن الاحجار واللاوثان والكهوف والمغارات والقبور وغيرها كلها ستكون مع من يعبده ويوم القيامة حتى الشمس والقمر ستكون في النار يوم القيامة لان ثمة من عبدها من دون الله. يقول النبي صلى الله - [00:26:18](#)

عليه وسلم عفوا يقول الله جل وعلا ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. فلان ثمة طوائف عبدة الشمس والقمر فستكون - [00:26:38](#)

الشمس والقمر مع من يعبدونها يوم القيامة في النار. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح الشمس والقمر ثوران مكوران في جهنم يوم القيامة. فان قلت وما ذنب الشمس والقمر؟ الله جل وعلا لا يعذب شيء - [00:26:58](#)

الا وله ذنب. الشمس والقمر والحجارة والشجرة التي عبدت من دون الله. هذه ساجدة لله. الم ترى ان الله يسجد له ما في السماوات وما في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر وكل هذه الاشياء عبدت من دون الله - [00:27:18](#)

النجوم عبدت والشمس عبدت والقمر عبدت وكلها تكون مع من عبدها في النار يوم القيامة. فما ذنبها؟ اهي راضية بهذه العبادة؟ الجواب لا. لا اتظن ان الله يعذب احدا بلا ذنب؟ انتبه! هذه قضية مفصلة ولا يظلم ربك احدا. لكن يزول عنك الاشكال اذا -

[00:27:38](#)

ان هذه المعبودات تدخل مع من يعبدونها يوم القيامة لا من باب تعذيبها وانما من باب التعذيب بها من باب التعذيب بها. يعني ان مما يعذب به اهل الكفر يوم القيامة مما يعذبون به انهم - [00:27:58](#)

يرون ما كانوا يعبدونه ويرجون ان يقربهم الى الله جل وعلا زلفى انه معهم في النار. فاذا دخول الشمس والقمر لا من باب التعذيب من باب تعذيبها ولكن من باب جعلها وسيلة وسيلة للتعذيب. كالملائكة الذين هم في النار فانهم لا - [00:28:18](#)

ولا يصلهم شيء من العذاب ولكنهم جعلوا وسائل لايصال هذا العذاب لاهل النار. وكذلك الحجارة وكذلك السلاسل والاغلال التي في النار هي لا تعذب ولكنها كوسائل جعلت لتعذب وتزيد في عذاب اهل النار. فاذا لا يظلم ربك احدا فالنار - [00:28:38](#)

فالقمر والشمس اذا ادخلهم الله مع من يعبدهما في النار فليس هذا من باب تعذيبهما ولكن من باب التعذيب بهما اي جعلهما وسيلة الله جل وعلا بهما ومن صفات هذه النار اعادنا الله واياكم منها انه شديد حرها شدة والله لا تطيقها الاجساد ولا تحملها - [00:28:58](#) القلوب والاكباد ابدًا لا تحملها القلوب ولا الاكباد ولا تحملها الاجساد. انه شديد حرها شدة متناهية. واذا اردت ان تعرف شدة حر جهنم فمن باب التقريب لا من باب التحقيق. ضع يدك على شيء حار قد اخرجته - [00:29:22](#) من النار قبل قليل اما ملعقة او سكينه احميتها على النار ثم ضعها على جسدك. هذه حرارة لا يطيقها جسدك ولا تطيقها بصيالات جسدك. ولا يطيقها جلدك ابدًا. ويبقى مكان اللقعة ذيها يبقى منتبه - [00:29:42](#) منتبرا مسودا بسبب هذه النار الخفيفة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم ناركم هذه ارأيتم ناركم هذه؟ فان نار جهنم كسبعين جزءا من هذه النار. كسبعين جزءا من هذه النار - [00:30:02](#) كلهن مثل حرها. يعني اظرب نار الدنيا اظرب نار الدنيا في سبعين. هذا هو حر هذا هو حرارة نار جهنم وكذلك تزداد كلما خبت زدها سعيًا. كلما خبت زدها سعيًا والعياذ بالله. يقال يا رسول الله - [00:30:22](#) والله والله انها لكافية. يقول لو يقول الصحابة لو كان ما نعذب في الآخرة الا بهذه النار لك انت كافية. قال ان الله ضاعفها سبعين جزءا كلهن مثل مثل حرها. ولذلك يقول الله جل وعلا ان الذين كفروا باياتنا - [00:30:42](#) سوف نصليهم نارا كلما نضجت كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. نضجت جلودهم بسبب حرها وعظم دخانها وشررها نعوذ بالله منها يقول النبي صلى الله عليه يقول الله جل وعلا واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في - [00:31:02](#)

سموم وحميم هذا هواؤهم وهذا ماؤهم وهذا طعامهم وهذا هو مستقرهم. في سموم وحميم وظل مية حموم لا بارد لا بارد ولا كريم. ويقول الله جل وعلا وسقوا ماء حميما هذا الماء محمي على - [00:31:32](#) نار جهنم وسقوا ماء حميما فقطع فقطع امعائهم. وكذلك اذا قرب من وجوههم ذكر الله جل وعلا انه يشوي يشوي الوجوه بنس الشراب وساءت يشوي يشوي الوجوه بنس الشراب وساءت وساءت مرتفق - [00:31:52](#) قا بنس الشراب وساءت مرتفقا. الناس في هذه الدنيا اذا ارادوا ان يتمتعوا فانما يتمتعون بالجو اللطيف الطيب والسحاب والهواء البارد. اليس كذلك؟ هذا كله وسائل المتعة في هذه الدنيا. كل كل هذه الوسائل - [00:32:12](#) منتفية عن اهل النار فلا هواء بارد ولا جو طيب انما هو حميم وغساق وزمهير وشدة حرارة والعياذ بالله فهوؤهم السموم والمراد بالسموم ايها الاخوان الريح ذات الحر الشديد الى الفحت في القيظ في القيظ لين جت - [00:32:32](#) قالوا هذا سموم هذا سموم الدنيا وليس سموم نار جهنم. اما سموم نار جهنم فانه لا يطاق ولا يحتمل يقول الله جل وعلا حاكيا حال اهل النار انهم من شدة الالهي ينادون الله جل وعلا ويستغيثون - [00:32:54](#) به وينادون الملائكة يريدون ان يستظلوا من حر هذه النار يريدون ان يستظلوا. يريدون ظلا يحميهم من هذا السموم ما هو ظل اهل النار؟ يجابون الى ذلك ويعطون ظلا لكن انظر ما صفات هذا الظل. يقول الله جل وعلا - [00:33:14](#) انطلقوا انتم تبون ظل؟ طيب انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب. ذي ثلاث شعب انتم تعرفون ان الدخان اذا انطلق من من النار لا ينقسم ولكن اذا ارتفع في اجزاء الجو فانه ينقسم الى شعب على حسب الهواء فشعبة تذهب يمينًا وشعبة تذهب شمالا - [00:33:34](#) وكذلك ظل اهل النار فان هذه الحجارة تصدر دخانا عظيما لا يوصف. فاذا انطلق فوق النار انقسما انقسم هذا الدخان الى ثلاث الى ثلاث شعب. وقال الله جل وعلا في وصف هذا الظل وظل من يحموم. واما - [00:34:04](#) النار لكل نار شرر. لكل نار شرر. شرر النار وصفه الله جل وعلا بصفتين عظيمتين قال الله جل وعلا ترمي بشرر كالقصر. هذا بعض الشرار. كأنه جمال صفر فبعض الشرارة يخرج من النار كالقصر العظيم الفخم. كأكبر قصر من قصور هذه الدنيا. هذه - [00:34:24](#) شرارة من شرارات النار. وبعض الشرر يخرج من النار كأعظم ناقة صفراء. كأعظم ناقة صفراء كأنه جمالة كأنه جمالة صفر اي ناقة اي

ناقة عظيمة. اي ناقة عظيمة يقول الله جل وعلا واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هي وما ادراك ما هي - [00:34:54](#) نار حامية ومن صفاتها نعوذ بالله منها انها ان لهيبها يزداد على مر الزمان بخلاف نار اهل الدنيا ان نار جهنم يزداد لهيبها وحرارتها على مر الزمان والاحقاب. يعني اخر - [00:35:23](#)

الهة اعظم من اول اشتعالها. كلما مرت عليها الاحقاب والسنون والاعوام كلما ازداد لهيبها وازدادت ونعوذ بالله منها نار الدنيا اول قوتها في اول اشتعالها. ثم بعد ذلك مع مرور الوقت تخبو حتى تنطفئ. هذي نار الدنيا - [00:35:43](#)

واما نار الة واما نار جهنم فانه فانها تزداد على مر على مر الزمان يقول الله جل وعلا كلما خبت زدهم سعيرا. ويقول الله جل وعلا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذاب يعني كلما زدناكم شيئا فانما هو عذاب على العذاب الذي عندكم. وتأملوا كلمة ذوقوا اي هو - [00:36:05](#) عذاب له طعم لكن طعمه مر نعوذ بالله جل وعلا من النار. ويقول الله سبحانه فلا يخفف عنهم ها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون. فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون. وكل يوم تسعر هذه النار نعوذ بالله - [00:36:35](#)

كل يوم يزداد في لهيبها. كل يوم من ايام الدنيا يوضع فيها ما يجعل لهيبها يزداد. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في بيان اوقات النهي كما في صحيح الامام مسلم من حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:55](#) صل صلاة الصبح ثم امسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صلي فان الصلاة مشهودة محظورة حتى يستقل الظل بالرمح - [00:37:15](#)

ثم امسك عن الصلاة ليه؟ ليه امسك عن الصلاة في وسط الظهر؟ قبل الظهر بقليل قال فانها حينئذ تسجر جهنم ان يوقد عليها اكثر. تستر جهنم يعني يوقد عليها اكثر ويوضع فيها ما يوجب ان تتوقد ويزداد في في سعيها - [00:37:35](#) وفي رواية اخرى فانه حينئذ تسعر جهنم. وتسعر يعني يزداد في سعيها على ما هي عليه ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم - [00:37:55](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت ربي اكل بعضي بعضا. ربي اكل بعضي بعضا فاذن الله جل وعلا لها بنفسين نفس في الصيف ونفس في الشتاء فاشد ما تجدون من الحر - [00:38:15](#) فمن فمن فيح جهنم واشد ما تجدون من البرد. فمن زمهرير جهنم. ويقول الله جل وعلا والى الجحيم واذا الجحيم سعرت. يعني اوقد عليها واحميت. وفي الحديث الذي فيه شيء من الضعف ان - [00:38:35](#)

الله جل وعلا او قد على النار الف سنة حتى ابيضت واوقد عليها الف سنة حتى احمرت واوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة نعوذ بالله من منها ومن حال اهلها. ومن صفات هذه النار اعادنا الله - [00:38:55](#) فهو اياكم منها ان هذه النار تبصر جهنم تبصر اهلها يوم القيامة. ترى اهلها وتتكلم وتشتكي اما شكواها فقد اثبتته النبي صلى الله عليه وسلم في قوله اشتكت النار الى ربها. وفي الحديث الاخر - [00:39:15](#)

اشتكت الجنة والنار الى ربهما. فقالت الجنة يا ربي ما لي لا يدخل الا ظعفاء الناس وسقطتهم. وقالت النار بمالي لا يدخلني الا المتكبرون والجبابرة. فقال الله للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء. وقال للنار انت عذابي - [00:39:43](#) اعذب بك من اشاء. اذا النار تشتكي وتسمع وتتكلم وتبصر. يقول الله والله جل وعلا ذكر ذلك في القرآن يقول الله جل وعلا اذا رأتهم اذا رأتهم من الكلام لمن؟ الظمير يرجع لمن؟ لجهنم اذا رأتهم - [00:40:03](#)

بل وتغضب ايضا النار. تغضب ويسمع لها شهيقي وزفير من شدة الغضب. من شدة الحنق والغضب على اهلها. قال اذا رأتهم من مكان بعيد. سمعوا لها تغيظا وزفيرا. سمعوا لها تغيظا - [00:40:23](#) سفيرا. واذا القوا منها مكانا ضيقا ضيقا مقرنين. دعوا هنالك ثبورا. يعني لكن بعد هلاك لا تدعو اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا. ويؤكد هذه الصفة قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:43](#)

يخرج يوم القيامة من النار عنق عنق من النار لهيب يخرج منها يخرج يوم القيامة عنق من النار له عينان تبصران. له عينان تبصران واذانان تسمعان ولسان ينطق على الكيفية التي يريد الله جل وعلا. يقول هذا العنق يقول اني وكلت - [00:41:03](#)

قلت بثلاثة يعني جاي اخذ ثلاثة من اهل المحشر. وكلت بثلاثة. بكل بار عنيد وبكل من دعا مع الله الها اخر وبالمصورين. بثلاثة كل جبار عنيد وبكل من دعا مع الله الها اخر وبالمصورين. وهذا الحديث حديث حسن صحيح رواه الامام احمد في - [00:41:33](#) مسنده والترمذي في جامعه فيخرج هذا العنق من النار ولا وظيفة له. لا وظيفة له ابد الا هؤلاء الثلاثة يأخذهم ويلقيهم في جهنم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لفي صلاة الكسوف لما صلى الكسوف عرضت عليه - [00:42:03](#) والنار. فلما عرضت عليه الجنة تقدم ومد يده حتى يأخذ عنقودا منها. ثم رآه الصحابة تقهقر وخاف ورجع سألوه رأيناك تقدمت في الصلاة ثم تقهقرت يعني رجعت الى خلفك فقال يوم رأيتموني تقدمت - [00:42:23](#) الجنة فاردت ان اخذ منها عنقودا. ولما رأيتموني تقهقرت رأيته النار فلم يحطم رأيته النار يحطم وبعضها بعضا فلم ار كاليوم منظرا قط افضع. وقال عليه الصلاة والسلام ورأيت اكثر اهلها النساء وهذا الحديث - [00:42:43](#) رواه البخاري ومسلم وهذا الحديث رواه البخاري ومسلم. ومن صفات هذه النار التي وردت في الكتاب والسنة ان من دخلها فانه لا يخرج منها ابد الاباد ان لم يكن معه اصل الاسلام. من دخلها فانه لا - [00:43:03](#) اخرجوا منها ابد الاباد. ولا دهر الدهارير ابد. يقول الله جل وعلا لا بئين فيها احقابا ويقول الله جل وعلا عن عذابها لا يفتر عنهم وهم فيه ملبسون. وما ظلمناهم ولكن كانوا - [00:43:30](#) هم الظالمين ونادوا يا ما لك ليقض علينا ربك. قال انكم ماكنون. ويقول الله جل وعلا والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها. كذلك نجزي - [00:43:50](#) كله كفو وكيف يخرجون طيب وهل يموتون فيها؟ هل يموتون ويرتاحون فيها؟ الجواب لا يقول الله جل وعلا لا يصلاها الا الاشقى. قال قال الله جل وعلا ثم - [00:44:10](#) لا يموت فيها ثم لا يموت فيها ولا يحيى. فلا يحيى حياة كريمة هادئة واقعة ولا يموت فيها ميتة من هذا من هذا العذاب. ويقول الله جل وعلا والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموت - [00:44:30](#) ولا يخفف عنهم من عذابها. وكيف يموتون والله جل وعلا قد ذبح الموت بين الجنة والنار. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت يوم القيامة على صورة كبش. في نادي يا اهل الجنة فيشرئبون. ويا اهل النار فيشرئبون. يعني يا اهل - [00:44:50](#) للجنة ينظرون بخوف واهل النار ينظرون برجاء من ذا اللي ينادينا فيقول اتعرفون هذا؟ فيقولون نعم هذا هو الموت قال فيذبح بين الجنة والنار ويقال يا اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل النار خلود ولا موت. فان سألت - [00:45:10](#) وما حال اصحاب الكبائر يوم القيامة؟ اهم يخلدون في النار ايضا ام سيخرجون منها؟ الجواب لقد اجمع اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى على ان من مات مصرا على شيء من الكبائر غير الشرك والكفر. غير الشرك والكفر والنفاق الاعتقاد - [00:45:30](#) فانه تحت مشيئة الله يوم القيامة. فان شاء الله غفر له كبيرته وادخله الجنة ابتداء وان شاء عذبه الله في النار بقدر كبيرته ثم يخرج به الى الجنة انتقالا. والقاعدة عند اهل السنة والجماعة رحمهم الله - [00:45:50](#) انه لن يخلد في النار احد ممن معه لا اله الا الله. لن يخلد في النار احد ممن معه اصل التوحيد والايمان حتى وان طال فترة عذابه في جهنم لكنه سيخرج منها يوما من الدار. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:10](#) من قال لا اله الا الله من قال لا اله الا الله دخل الجنة يوما من الدهر وان اصابه قبل ذلك ما اصابه. سيدخل الجنة يوما من الايام. حتى وان طال فترة عذابه في جهنم. ويقول النبي صلى - [00:46:30](#) الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله - [00:46:52](#) وفي قلبه وزن ذرة من خير. ذرة ما يبقى احد في النار من اهل التوحيد والايمان. اذا من الذي يخرج في النار ولا يخرج منها ابد هم اهل الكفر الاكبر واهل الشرك الاكبر واهل النفاق الاكبر فهؤلاء يخلدون فيها ولا - [00:47:12](#) يخرجون منها ابد والعياذ بالله ومن صفات اهل النار ايضا من صفات اهل النار ايضا من باب الاختصار ومن صفات اهل النار ايضا

طعام اهل النار. فان سألت وما طعام اهل النار؟ نقول قد ذكر الله جل وعلا ان لهم طعاما عجيبا. من ذلك - [00:47:32](#)

الضريع الذي لا يسمن ولا يغني من جوع. يقول اكثر المفسرين رحمهم الله ان الضريع طعام الشوك ومنهم من قال هو اصلا شوك في ذاته. فاذا ابتلعه اهل النار من شدة جوعهم نشب في حلوقهم - [00:48:06](#)

واستقر في حلوقهم فلا يستطيعون ان يخرجوه ويلفظوه ولا يستطيعون ان يبتلعوه لان اشواكه قد ثبتت في اجسادهم في حلوقهم. يقول الله جل وعلا ليس لهم طعام الا من ضريع. لا يسمن ولا يغني من جوع - [00:48:26](#)

ويقول الله ويقول الله جل وعلا ايضا من طعام اهل النار ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم. ويقول الله جل وعلا وسقوا ماء حميما امعائهم ويقول الله جل وعلا ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يصيغه - [00:48:46](#)

ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت. والصديد ذكر العلماء رحمهم الله انه الدم والعصارة والقيح الذي يخرج من اهل النار نعوذ بالله من ذلك يقول الله جل وعلا ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ايش؟ وطعاما - [00:49:16](#)

غصة يعني ما يبتلع وطعاما ذا غصة وطعاما ذا غصة وعذابا اليما ومن طعامهم كذلك من طعامهم كذلك الغسلين الذي ذكره الله جل وعلا في سورة الحاقة. ولا طعام الا من غسلين لا يأكله الا الخاطئون. لا يأكله الا الخاطئون. وقد بين الله جل - [00:49:42](#)

على ان اهل النار يشربون من هذا النار قهرا تسوقهم اليه الملائكة يشربون منها شرب الهيم. يقول الله جل الا فشاربون شربا الهيم من هذه المياه ذات الصديد والقيح ودماء اهل النار يشربون منها قهرا وغصبا عليهم - [00:50:12](#)

شرب الهيم. فان قلت وما الهيم؟ هذا داء يصيب الابل. تشرب من الماء حتى تنفجر بطونها. لانها تشرب وتشرب وتشرب ولا تزال فيها هيام للشرب وشوقا للشرب حتى ينفجر بطنه. هذا هذا داء. فاهل النار يصيبهم هذا الداء - [00:50:32](#)

فيشربون شرب الهيم من هذا من هذا الغسلين ومن هذا الصديد. نعوذ بالله من ذلك. ومن صفات اهل النار ايضا ان لهم ثيابا خاصة لا يلبسها الا هم. يقول الله جل وعلا قطعت لهم ثياب ثياب من - [00:50:52](#)

والعياذ بالله. ثيابهم ثياب من نار. وقال الله جل وعلا سراييلهم يعني ثيابهم سراييلهم من قطرات وتغشى وجوههم وتغشى وجوههم النار. وتغشى وجوههم النار. هذه جمل من الصفات التي ذكرت في الكتاب والسنة في لهذه النار العظيمة. ولكن هناك مباحث مهمة لابد ان نختتم بها هذه المحاضرة - [00:51:12](#)

وهي مباحث طويلة ولكن نحاول ان نختصر منها ما استطعنا الى ذلك سبيلا. المبحث الاول اعلم رحمك الله تعالى ان الله جعل انما دعاة احذر من هؤلاء الدعاة. ترى من اجابهم اخذوه وقذفوه فيها. كما ان للجنة دعاة فللنار كذلك - [00:51:42](#)

ومن اعظم دعاة جهنم الجن والشياطين. يقول الله جل وعلا يقول الله جل وعلا او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير. ويقول الله جل وعلا عنه انما يدعو. يعني الشيطان يدعو انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب - [00:52:02](#)

من اصحاب السعير وكذلك من دعاة جهنم كل كافر وطاغية ومترف في الارض كل كافر وطاغية ومجرم كفرعون فرعون وقومه يقول الله جل وعلا عنهم وجعلناهم ائمة يدعون الى النار. اذا هم من دعاة النار والعياذ بالله - [00:52:22](#)

وقال الله في الاية الاخرى يهدون الى النار. وقال الله جل وعلا عن فرعون يقدم قومه يوم القيامة فاوردتهم النار فاوردتهم النار. وقد حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الدعاة التحذير الكبير - [00:52:42](#)

والشديد وقد وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله يكون في اخر الزمان دعاة على ابواب جهنم دعاة على ابواب جهنم هذا داعية للكفر. وهذا والكفر باب من ابواب النار. وهذا داعية للبدعة ومرغب فيها. والبدعة - [00:53:02](#)

باب من ابواب النار وهذا داع لاختلاط الرجال بالنساء ولتبرج النساء ولتطبيق غير شريعة الله وغير ذلك فاذا كل هؤلاء يدعون دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه قذفوه فيها والعياذ بالله. فهؤلاء هؤلاء الدعاة - [00:53:22](#)

يجب الحذر منهم فكأنهم الان واقفون على ابواب جهنم ينادون الناس ينادون الناس اليها. لما سمع حذيفة رضي الله هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله صفهم لنا من هؤلاء الدعاة؟ جلهم لنا صفهم لنا بصفات - [00:53:42](#)

تجليهم لنا قال الرسول صلى الله عليه وسلم هم من بني جلدتنا هم من بني جلدتنا يعني ليسوا شياطين فانما هم من بني ادم من بني

ادم بل واعظم من ذلك. قال ويتكلمون بالسنتنا يعني انهم يتكلمون بكلام البشر. وبعض اهل العلم - [00:54:02](#)

قال يتكلمون بكلام العرب يتكلمون بالسنتنا تحتل لانه عربي فيتكلمون بلسان العرب ويحتمل لانه بشري فيتكلمون بلسان البشر. فالحذر الحذر من هؤلاء الدعاة. لا يجابون ولا يستمع لهم ولا تفتح القلوب لهم. وما اكثرهم في - [00:54:22](#)

هذا الزمان منهم من يدعو الى الكفر والوثنية ومنهم من يدعو الى احياء اثار الكفار بحجة السياحة ومنهم من يدعو الى تبرج النساء ومنهم من يدعو الى نفس شريعة الله وتطبيق شرائع الشرق والغرب ومنهم من يدعو الى نبذ الشريعة ومنهم من يدعو الى التحاكم الى غير الكتاب والسنة ومنهم من - [00:54:42](#)

يسخر ويستهزئ باهل اللحي والمستقيمين واهل الحق. ومنهم من يغمز ويلمز كل هؤلاء دعاة. دعاة على ابواب جهنم. واني في هذا الموقف اقول ان كثيرا من علماء السوء يدخلون في هذا. من علماء السوء الذين يزينون الاذكار الجماعية للناس - [00:55:02](#) الذين يزينون الطواف بالقبور للناس. والذين يحضرون الموالد البدعية. ويفتنون الناس بحضورهم. هؤلاء دعاة على ابواب جهنم. ومن هم كذلك الملوك الفاسدون. الملوك الفاسدون والامراء الطالحون الذين يقررون الفساد في ديارهم ويجعلون - [00:55:22](#) دون له نظاما الزنا في بعض البلاد له نظام وتقنين. البدعة والقبور لها نظام وتقنين. الكفر والوثنية لها نظام وتقنين الاثار الجاهلية لها نظام وتقنين. وكله بتقنين هؤلاء الملوك وهؤلاء الامراء. فهؤلاء دعاة على ابواب جهنم. وكذلك - [00:55:42](#)

منهم الصحفيون الذين يسخرون بالعلماء ويسخرون بتطبيق الشريعة ويدعون الامة الى متابعة الغرب والى اتباع حضارة الغرب واخذها بحلوة ومرها كل هؤلاء دعاة على ابواب جهنم. فالواجب علينا ان نحذر منهم ايها الاخوان. الله الله بالحذر من هؤلاء. الله - [00:56:02](#)

بالحذر من هؤلاء فان الانسان اذا انفتح له قلبهم فان الانسان اذا فتح لهم قلبه. وفتح لهم سماع اذنه فربما يكونون سبب في ان يأخذه ويقذفوه في جهنم من حيث لا يشعر. وبينما وبين ذا ومع ذلك فهناك دعاة على ابواب الجنة. دعاة الى التوحيد دعاة - [00:56:22](#)

الى الايمان دعاة الى السنة ونبذ البدعة. دعاة الى الطاعة ونبذ المعصية. دعاة الى التوبة. يعلمون الناس الخير. هؤلاء دعاة على ابواب الجنة. فهؤلاء فبمثل هؤلاء يشد الظهر وبمثل هؤلاء يربط الغرز. نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من دعاة من دعاة اهل الحق - [00:56:42](#)

فاذا الحذر الحذر الشديد من هذا دعاة على ابواب جهنم يتكلمون بالسنتنا وهم من بني جلدتنا منافقون يدخلون بيننا على انهم هم المصلحون وانهم يريدون الخير للامة وانهم لا يعني كما قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد ولكن - [00:57:02](#)

مبنية على الكفر والوثنية والعياذ بالله ومن المباحث المهمة ما الجرائم التي توجب الدخول في النار؟ ما الجرائم التي توجب الدخول في هذه النار التي ذكرت لنا شيئا من وصفها حتى نتقي هذه الجرائم وحتى نبتعد عنها وحتى نحذرنا الحذر الكبير. فان من وقع في شيء من ذلك الجرائم فان مآله النار - [00:57:23](#)

فان مآله النار. ومن اصدق من الله قيل ومن اصدق من الله حديثا. كم بقى على الاذان ومن اصدق من الله قليلا ومن اصدق من الله حديثا اعظم هذه الجرائم على الاطلاق. على الاطلاق. جريمة الكفر والشرك والعياذ بالله. وهذه الجريمة من اعظم الجرائم وهي الظلم العظيم - [00:57:47](#)

يقول الله جل وعلا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن. ما المراد بالظلم هنا؟ اي الشرك؟ يقول الله جل وعلا عن عثمان انه قال لولده ولا تشرك بالله لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - [00:58:13](#)

يقول الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ويقول الله جل وعلا نار وقودها الناس والحجارة او اعدت لمن؟ اعدت للكافرين. يقول الله جل وعلا عن اهل النار الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا - [00:58:33](#)

رسلنا فسوف يعلمون ان الاغلال في اعناقهم. والسلاسل يسحبون. اذا هذه السلاسل والاغلال اعدت لهؤلاء ولهذا الصنف من الناس هذا

اعظم الذنوب واكبر الجرائم على الاطلاق نسأل الله ان يعيذنا واياكم من الشرك والكفر. والكلام على تفاصيل له مجاله - [00:58:53](#) ومنها عدم القيام بالتكاليف الشرعية. هذه جريمة كبيرة ان لا يصلي ولا يزكي ولا يحج ولا يصوم. ولا يبر بوالديه ولا يربي لحيته ولا ثيابه ولا يأمر بالمعروف ولا يجاهد في سبيل الله ولا ينهى عن المنكر. هذه جرائم توجب ان يدخل صاحبها النار والعياذ بالله. يقول الله جل وعلا - [00:59:13](#)

ان اهل الجنة يسألون اهل النار ما سلككم في سقر. وهي دركة من دركات النار. قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين. اذا عدم قيامهم بالتكاليف الشرعية هو الذي اوجب لهم دخول النار والعياذ - [00:59:33](#) ومن اسبابها النفاق نفاق القلوب نعوذ بالله من النفاق ونسأل الله ان يجعلني واياكم من المخلصين ظاهرا وباطنا وممن لم يرد عمله الا وجهه الله والدار الآخرة. النفاق من الاسباب التي توجب النار. من الاسباب التي توجب النار. يقول الله جل وعلا عنهم - [00:59:53](#) يقول الله جل وعلا عن هذا الصنف من الناس وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين خالدين فيها هي حسبهم. ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم. ويقول الله جل وعلا عنهم ان المنافقين - [01:00:13](#)

في الدرك الاسفل من النار. ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. ومنها ايضا من الجرائم التي توجب النار طاعة الكبراء والزعماء في معصية الله جل وعلا. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. فمن اطاع العلماء والامراء - [01:00:33](#) الكبراء في تحليل ما حرم الله او تحريم ما احل الله فان له النار يوم القيامة. يقول الله جل وعلى عنهم وقيدنا لهم قرناء. فزينوا لهم انتبه فزينوا لهم. ما بين ايديهم وما خلفهم وحق - [01:00:53](#)

عليهم القول في امم الى اخره. وقال الله جل وعلا ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القوم يقول الضعفاء للذين استكبروا لولا انتم لكانا مؤمنين. هذه التهمة. طيب يدافعون عن انفسهم - [01:01:13](#) قال الذين استكبروا للذين استضعفوا. انحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين فقال الذين استضعفوا للذين استكبروا. بل مكر الليل والنهار. اذ تأمرونا هذي مشكلة. اذ تأمرونا ان نكفر - [01:01:33](#)

وبالله ونجعل له اندادا. النتيجة كلهم واسر الندامة لما رأوا العذاب. فاذا كلهم سيعذبون ولا عنا كبراءهم وزعمائهم وملوكهم هم الذين امروهم بالكفر وزينوا لهم المعصية. فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. فاذا من ابواب من الابواب - [01:01:53](#) المعاصي والجرائم التي تدخل النار يوم القيامة طاعة الزعماء. والكبراء في قتل الناس ان يأمرك فلان الزعيم بان تقتل الابرياء وتزهق النفوس التي لا يجوز ازهاقها لعدم ارتكابها الجرم الجرم ولا المسوغ الموجب لازهاقها. فهذا يقتل ليش - [01:02:13](#)

تقتل والله الملك الفلاني امرني الزعيم الفلاني امرني هذا يا ويل يوم القيامة. الذي يسفك الدماء بسبب امر زعيمه له. او يسكن افاء الابرياء بسبب قول زعيمه له. او يؤذي المؤمنين بامر زعيمه له. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. ولو عذبك زعيم - [01:02:33](#) ولو قتلك ولو فصلك فان تعذيبك وقتلك وفصلك وحرمانك من باب الرزق والوظيفة اهون عند الله جل وعلا من ان تعذب انت وزعيمك في النار يوم القيامة. فالنجاة النجاة. فالنجاة النجاة فليس بحجة عند الله ان تقول يوم القيامة - [01:02:53](#)

الولي الفلاني او الامير الفلاني او الزعيم الفلاني او الرئيس الفلاني امرني بهذا المحرم. نعوذ بالله من ذلك يقول الله جل وعلا اتخذوا احبارهم ايش يا جماعة؟ ورهبانهم اربابا. قال عدي يا رسول الله لم نتخذهم اربابا. يعني ما عبدنا الملوك - [01:03:13](#) العلماء والامة ما عبدناهم. قال اليس يحلون لكم ما حرم الله فتحلونهم؟ اوليسوا يحرمون عليكم احل الله فتحرمونه؟ قال نعم. قال فتلك عبادتهم. هذي عبادة الطاعة. الطاعة المطلقة لا تكون الا لله. فلا طاعة لمخلوق فيما - [01:03:32](#)

معصية الخالق. ومن الجرائم العظمى التي توجب النار نعوذ بالله منها. الكبر والغطرسة. الكبر قال كبر بغض النظر عن نوع الكبر. سواء كان كبرا بالمال او بالعز والجاه او بالمناصب والكراسي الدوارة. او بالملك - [01:03:52](#) سلطان من تكبر فان ماله النار يوم القيامة. يقول الله جل وعلا والذين كذبوا باياتنا واستكبروا واستكبروا هؤلاء كاصحاب النار هم فيها خالدون. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اشتكت النار والجنة الى ربها فقالت النار يا ربي ما لي لا يدخل - [01:04:12](#) لا يدخلني الا الجبارون والمتكبرون الحديث. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر. ومن

الجرائم التي توجب النار والعياذ بالله. الحسد الحسد والكذب من باب الاختصار الحسد والكذب والخيانة وكذلك الظلم وكذلك الغدر - [01:04:32](#)

وكذلك قطيعة الرحم وكذلك عقوق الوالدين. وكذلك الجبن. وكذلك الجبن للجهاد في سبيل الله جل وعلا. وكذلك البخل وكذلك الرياء. وكذلك اليأس من رحمة الله او الامن من مكر الله عز وجل. وكذلك الجزع عند المصائب. الجزع عند المصائب - [01:05:02](#)

وكذلك مما يوجب النار الاستهزاء بايات الله جل وعلا واحكامه. وكذلك كتمان العلم. كتمان العلم. نعود اعوذ بالله من ذلك وكذلك مما يوجب النار قتل النفوس بغير حق. يقول الله جل وعلا ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاءه - [01:05:32](#)

جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. وكذلك مما يوجب النار اكل الربا اكل الربا يقول الله جل وعلا الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس - [01:05:52](#)

ويقول وكذلك من الجرائم الزنا ارتكاب الزنا كرم الله هذه الوجوه وكذلك اكل مال اليتيم اكل مال اليتيم اكل مال اليتيم. يقول الله جل وعلا ان ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. وكذلك مما يوجب النار قذف - [01:06:12](#)

المحصنات مما يوجب النار قذف المحصنات. قذف المحصنات الغافلات غافلات المؤمنات ثم نختم هذه المباحث بمبحث طيب مهم وهي الاعمال التي يتقي بها العبد نار جهنم يوم القيامة هناك اعمال جليلة طيبة وعبادات عظيمة احرص عليها باذن الله سوف تكون ستر لك من النار ان شاء الله. سوف تكون لك ستر من النار - [01:06:41](#)

من هذه الاعمال واعظمها الايمان بالله جل وعلا والعمل الصالح. يقول الله جل وعلا عن اهل الايمان ربنا اننا سمعنا ينادي للايمان رب ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا - [01:07:12](#)

وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة. فالله لا يخزي اهل الايمان يوم القيامة. ولا يخزي اهل العمل الصالح ومن ذلك كثرة الصيام النافلة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الصيام جنة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:32](#)

من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين سنة سبعين خريفا. سبعين سنة يكون وجهه بعيد عن النار ويقول وكذلك كثرة الصدقة. الصدقة من اعظم ما يتقى به حر النار يوم القيامة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى باحد - [01:07:52](#)

يوم القيامة فيرى امام منه فلا يرى الا النار. واشأ منه وايمن منه فلا يرى الا النار. واشأ منه فلا يرى الا النار فاتقوا النار ولو بشق ولو بشق تمر. ولما سقت بغي بني اسرائيل الكلب ما سقت شربة واحدة شرب - [01:08:12](#)

كلب غفر الله لها جل وعلا وادخلها الجنة. ومما يقي النار ايضا مما يقي العبد من عذاب النار ودخولها كثرة ذكر الله جل وعلا فان ذكر الله من الجنان التي لا تخترق. من الجنان التي لا تخترق. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:32](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم يوما من الايام للصحابه خذوا جنتكم قالوا امن عدو يا رسول الله؟ قال خذوا تكم يعني ستركم اللي يحميكم. قالوا امن عدو ينزل علينا يا رسول الله؟ قال خذوا جنتكم منا النار. قالوا وما جنتنا من النار؟ - [01:08:52](#)

قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والله اكبر فانه هن يأتين يوم القيامة مقدمات يعني انهن في امام الانسان ومعقبات يعني يأتين من خلف الانسان ومجنبات يعني - [01:09:12](#)

يأتيك هذا الذكر من على جهاتك من على جهاتك كلها تحميك من الجانبين وهن الباقيات الصالحات. يقول الله جل وعلا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. ومما ينجي من عذاب النار محبة الله والاقبال على طاعته - [01:09:32](#)

يقول الله جل وعلا وقالت اليهود يد وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم؟ يعني اذا من احبه الله فان الله لا يعذبه. يعني ان الله احتج عليهم لو كنتم فعلا احبابا لله فلم يعذبكم؟ لم يعذبكم؟ لم توعدكم بالعذاب - [01:09:52](#)

فاذا احباب الله لا يعذبهم نسأل الله ان يجعلني واياكم ممن احبهم الله. ومما ينجي من عذاب النار ايضا البكاء من خشية الله بكاء حقيقيا لا رياء فيه ولا سمعة ولا مظاهر زائفة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يلج النار - [01:10:12](#)

من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع. اذا حلبت هاللبن بتعود تصبه في الضلع مرة ثانية ما يرجع. فاذا هذا لا يدخل النار ابدا. عين بكت من خشية الله. بكيت من خشية الله. بل هذا يظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. يقول النبي عليه الصلاة والسلام في

ذكر الله خاليا ما عنده احد ها ففاضت عيناه ففاضت عيناه خشية من الله. هذه العين ما تمسها النار يوم القيامة. وفي الحديث الذي في سنده شيء من النظر عينان لا تمسهما النار عين باتت تحرس في سبيل الله وعين بكت من خشية الله. ومما - 01:10:52
ينجي من النار ايضا الجهاد في سبيل الله. سبحانه وتعالى. يقول الله جل وعلا ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. الايات تعرفونها. اذا وعد الله جل وعلا المجاهدين درجات عظيمة - 01:11:12

لا يعلم قدرها ولا عظم شأنها الا الله جل وعلا. فالمجاهدون يدخلون الجنة ولا يمرون على النار. ومن ومنها مما يقيك من عذاب النار كثرة الاستعاذة بالله من عذابها. هذا من اعظم الدعاء انك تقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر. اعظم خطرين -

01:11:32

اعظم خطرين سيواجهوننا اعظم خطرين نخاف منهما عذاب القبر وعذاب النار. في شيء اعظم منها؟ اترك الرافضة واترك الكفرة هذولي ما لكن الاقطار التي فبعدها نجاة عذاب القبر وعذاب ها وعذاب النار. فاكثر من الاستعاذة منهما. فلذلك نحن نستعيذ منهما عند كل تشهد اخره. اليس كذلك - 01:11:52

اقول ها اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال قولوا الله جل وعلا والذين يقولون ربنا اصرف ها اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما. ويقول صلى الله عليه وسلم - 01:12:12
اسمعوا هذا الحديث العظيم واحفظوه. ترى ما به الا نصف سطر بس احفظوه ارجوكم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا استجار مسلم من النار ثلاث اثم الا قالت النار اللهم اجره مني - 01:12:32

ولا استجار مسلم من النار ثلاثا في اليوم يعني والليلة ثلاثا الا قالت النار اللهم اجره مني. اسأل الله العظيم ان يجيرني ويعيذني واياكم من عذاب النار. اللهم اعذنا من عذاب النار. اللهم اعد هذه الوجوه الطيبة والمسلمين جميعا من ان يكونوا من اهل النار. اللهم انا نعوذ بك من عذاب - 01:12:45

القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال هذه جمل مختصرة من الكلام على هذه الدار. نسأل الله جل وعلا ان يقينا واياكم شرها وان يعيذنا واياكم من حرها واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:13:05

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا قول بعض اهل العلم انها اسماء لجهنم على وجه العموم وبعضهم قال هي اسماء للدركات وبعضهم قال هي اسماء للنار والدركات. هي اسماء للنار والدركات. ولعل القول الثالث هو الاقرب ان شاء الله - 01:13:26
يعني يعني جهنم اسم للنار عموما ولدركة. والسعير اسم النيران عموما ولدركه. وغي اسم للنار جميعا ولدركة وهكذا ذكر الله عز وجل في كتابه عدة اصنافهم خالدين فيها انهم خالدون خالدون فيها - 01:13:53

اذا تاب الانسان اذا تاب الانسان قبل الموت من موجبات النار فان الله يغفر له ذنبه اذا قبل توبته قال الله جل وعلا والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة -

01:14:15

الى ان قال ها الا من تاب. ويقول الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام ويتوب الله - 01:14:35

من تاب. ويقول عليه الصلاة والسلام والتوبة تجب ما قبلها. فاذا تاب الانسان قبل الموت من موجب النار سواء كان موجب كفر او موجب كبيرة فان الله جل وعلا يغفر له ذنبه. واما من مات على شيء من المعاصي فلا تخلو من حالته. ان كانت هي معصية الشرك والكفر فهذا خلوده الوارد فيه هو - 01:14:45

قلود الابدي المطلق واما ان كانت من كبائر الذنوب فالقاعدة عند العلماء تقول كل كبيرة علقت بالخلود فيراد به الطويل للخلود الابدي يراد به المكث الطويل المكث الطويل. لا الخلود الابدي. كقول الله جل وعلا ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وقتل -

النفس ليس كفرا فهو كبيرة فاذا قاتل النفس يخلد يعني يمكث طويلا في النار. فاذا الخلود في حق اصحاب الكبائر يراد به مطلق الخلود والخلود في حق الكفرة والمشركين يراد به الخلود المطلق - 01:15:25

مم في الدنيا احبك الله الذي احببت محبك في واسأل الله ان يجعلني واياكم ممن تحابوا فيه محبة صادقة. ليست محبة مصالح ولا ولا غيرها. اه السؤال انا اشغلني المحبة معليش اي اي نعم عذاب الكفار يتفاوت كما ان نعيم المؤمنين يتفاوت وهذا من كمال عدل

الله - 01:15:38

يقول الله جل وعلا الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ايش؟ زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. فاذا الذي يكفر الكفر درجات. الذي يكفر بالله العلي العظيم ويدعي الربوبية. هل هو كمن كفر ولم يدعي الربوبية؟ الذي يكفر على نفسه هل هو كمن كفر -

01:16:07

ودعا غيره للكفر ولا لا يا جماعة؟ فاذا كما ان المؤمنين يتفاوت نعيمهم في الآخرة على حسب ايمانهم فكذلك الكفار يتفاوت على حسب جرمهم وكفرائهم نحن نعرف جميعا ان العلماء اختلفوا في هذه الآية اختلافا طويلا. واختار شيخ الاسلام ابن تيمية ان المراد بالسموات والارض يعني ارض الجنة وسموات الجنة. سماء الجنة - 01:16:27

وعرضها لان هذه السموات سوف تبدل سماء اخرى. وتلك الارض سوف تبدل ارضا اخرى. فاهل الجنة يخلدون فيها ما دامت سماء الجنة ارضا فاذا هذا عبارة عن الخلود الابدي عبارة عن الخلود الابدي. هم احسن الله اليكم. ليس المراد بالسموات تلك السموات الدنيا لا. هذه ستزول سوف تتشقق سوف تتصدع تذهب - 01:17:00

قال الله جل وعلا يوم تبدل الارض غير الارض والسموات. فاذا تلك السموات التي بدلت ستبقى هي سماء اهل الجنة وارض اهل الجنة. نعم فضيلة الشيخ ذكرت شيخنا برك الله ايش ايش؟ يقول ذكرنا شيخنا برك الله فينا - 01:17:23

قال يشهد ذلك اصحاب القبور. فهل يشمل؟ ذلك اصحابه. فليشملوا اصحابه القبور ايش معنى يشمل اصحاب القبور قصدك قصدك قصدك من مات من مات من المؤمنين يعني انه اذا كان يعذب في قبره فهل ينعم في هذا الشهر؟ هذا شيء الله اعلم به لا احفظ فيه نسا ولكن - 01:17:42

لكن الذي اعرفه ان المؤمن في قبره اذا اراد الله ان يعذبه فان تعذيبه يكون كفارة له. وعذاب المؤمن في قبره منقطع. لكن هل تنقطع في رمضان او يخف في رمضان الله اعلم بذلك هذا امر غيبي لا دليل على اثباته ولا نفيه وما لم يرد من امور الغيب لا مجال لنا للكلام فيه - 01:18:06

الله اعلم. المصورون معروفون والتصوير قسمه العلماء الى ثلاثة اقسام تصوير النحت وهو ان يعتمد الى خشبة او حجر آآ او آآ او صلصال ويصيفه على شيء من ذوات الارواح - 01:18:26

ويسميه العلماء الصورة التي لا اضل. يعني لو حطيته على الصورة نور من ها هنا وجدت لها ظلا من الطرف الاخر. وهذا مجمع على تحريمه. وهذا مجمع لا تحريمه والقسم الثاني تصوير الرسم وهو ان يعتمد الى خرقة او زجاجة فيرسم عليها صورة لا ظل لها من ورائها. وهذا اكثر - 01:18:46

اهل العلم على تحريمه. والتصوير الذي اشتد فيه خلاف العلماء التصوير بالالوان الحديثة التصوير الفوتوغرافي. والقول الصحيح انه ايضا محرم الا ما دعت له والضرورة فالمصورون يعني الذين يرسمون الصور ذوات الارواح. يلتقطونها اما بالالة او بالرسم باليد او بالنحت - 01:19:06

كل هؤلاء موكل بهم هذا العنق لكن ليس لانهم كفار ها ليس لانهم كفار فهم من اهل الكبائر لان التصوير من جملة الكبائر ولا يخرج صاحبه من الايمان. هم هل من المسلمين الجواب لا - 01:19:26

وانما حطب جهنم هم الكفار والمنافقون ممن كتب الله جل وعلا لهم الخلود الابدي. الخلود الابدي. نعم يقول والله امر نفع فيه جميعا ان الانسان اذا خلا بمحارم الله فانه يصب عليه حينئذ ان يراقب ربه في هذه الحالة. ولكن علامة المؤمن - 01:19:49

قاعدة لابد ان نحققها جميعا وهي ان من افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت. معك بعلمه معك باطلاعه معك باحاطته معك هيمنته. وان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. واذا خلوت بريية في ظلمة والنفس داعية الى الطغيان - [01:20:19](#)

فاستحي من نظر الله وقل لها ان الذي خلق الظلام ايش يا جماعة؟ يراني فاتقي ايها المسلم ولا تجعل الله اهون الناظرين عليك. وان الانسان اذا خلا بمحرم من المحرمات واغلق عليه الباب ثم جاء طفل صغير وحرك - [01:20:39](#)

باظافره لارتاع صاحب المعصية. خوف او تخاف من طفل صغير لا يملك لك حياة ولا موتا ولا جزاء ولا ثوابا ولا عقابا ها وانت تعلم متيقن ان الله يراك ومطلع عليك وجعلت الله اهون الناظرين عليك - [01:20:59](#)

جعلت الله اهون الناظرين عليك وخفت من طفل صغير. بل لو ان الانسان اسدل ستاره ثم جاء الهواء ها وحرك الستارة ثم اصدر صوتا فان ان العبد يضطرب وينزل قلبه في رجله. خائف. طيب ما في احد يعاينك يعني؟ ما في احد ينظر لك؟ ما في احد يبصر عليك؟ خفيت عن اعين الجميع - [01:21:19](#)

فلذلك هذا امر لابد ان نحبيه في قلوبنا وهو ان نستشعر ان الله معنا ومطلع علينا ومحيط بنا وانه لا تخفى عليه احوالنا في اي حالة من احوالنا. ولذلك علامة الايمان الصادق ها ما يكون مع الانسان في خلوته لا في جلوته. يعني بعض - [01:21:39](#)

ناس برة ما عند الناس مطوع ما في كلام ممتاز ولا يقدر يسوي شي ابداء واستغفر الله واستغفر الله. لكن اذا خلا بمحارم الله. اذا خلا بالحالة اه هناك الايمان الذي زجرك عن اقتراب الذنوب والمعاصي وجعلك تغض بصرك عن الحرام هو ها سيفعل ذا في وسط الخلوة ان كان نعم فانت مؤمن - [01:21:59](#)

وان كان لا ففبك شعبة نفاق فاتق الله وعالج قلبك وعالج ايمانك وكلنا ذاك الرجل نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ اعظم ما يؤتيه من النار. اعظم؟ قلتها ذكرتها ذكرتها نعم. هذا امر الى الله جل - [01:22:18](#)

وعلى اقول هذا امر الى الله جل وعلا فالواجب علينا ان لا نعارض هذا الخبر لان الله اخبرنا انه يخرج من النار ها من معه اصل التوحيد فالواجب علينا ان نؤمن بما - [01:22:42](#)

اخبرنا الله به واما كيفية ذلك وكيف يخرجون فان هذا امره الى الله جل وعلا. لكن يجب علينا ان نؤمن بانهم يخرجون ولن يخلد في النار احد ممن معه اصل الايمان - [01:22:52](#)

يقول عيسى عليه السلام الله جل وعلا يقول انكم وما تعبدون. وعيسى عاقل وما تستخدم لغير العاقل. فلا يدخل في هذه الاية من عبد من الانبياء او عبد من الملائكة او عبد من الاولياء فالملائكة عبدوا من دون الله. قال الله جل وعلا ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون - [01:23:02](#)

فاذا الملائكة عبدت فلنقلن الملائكة يدخلون ايضا؟ الجواب لا. وانما الله يقول انكم وما ما قال ومن تعبدون وانما قال وما فيدخل في ذلك ما عبد من دون الله مما لا يعقل من الشمس والقمر والنجوم والاشجار والاحجار والاصنام والاوثن والكهوف والمغارات وغيرها مما عبد من دون الله مما لا يعقل. هذا - [01:23:31](#)

والجواب هذا جواب اللغوي والجواب الثاني وعليه اكثر اهل العلم ان من عبد وهو راض بهذه العبادة. من عبد وهو راض بهذه العبادة كفرعون عبد وهو راضي بهذه العبادة. وبقت نسا عبد وهو راض بهذه العبادة. والتمرود عبد وهو راض بهذه العبادة. وكبار الصوفية واقطابه - [01:23:51](#)

هم اغواتهم عبدوا وهم راضون بهذه العبادة. فمن عبد وهو راض بهذه العبادة فانه سيكون في النار. وبعض الناس يوصي مريديه اذا قبر ان طوفوا حول قبره وان يتقربوا له. فمن عبد وهو راض يدخل فاذا نجيب بجوابه. اما ان نقول انما ليست للعقلاء فلا يدخل فيها الملائكة - [01:24:11](#)

ها ولا الانبياء ولا الاولياء والصالحون واما ان نقول هي خاصة في من عبد وهو ها وهو راض بالعباد. لكن يشكل على الجواب الثاني ان الشمس القمر عبدت وهي ليست راضية ولكن يكشف هذا بان دخول الشمس والقمر ليس من باب تعذيبها وانما من باب التعذيب بها كما بينت. نعم - [01:24:31](#)

فضيلة الشيخ كيف يكون الانسان شافعا او مشغول عنه يوم القيامة؟ هذه لها درس اخر ان شاء الله. لكن اثبت النبي صلى الله عليه وسلم ان هناك من الناس من يمكن من الشفاعة يوم القيامة. منها ان يموت على وصف الايمان. فالمؤمنون يشفع بعضهم لبعض يوم القيامة. ولا ليه يا جماعة - [01:24:51](#)

ومنها كذلك آآ ان يردد خلف المؤذن وان يسأل الوسيلة والفضيلة الوسيلة للنبي صلى الله عليه وسلم. فان من سأل الله للنبي الوسيلة كان له شفيعا يوم القيامة. ومنها سكن المدينة. فما سكن على فما سكن المدينة وصبر على لاواها وشدتها وجهدها - [01:25:11](#)
كان النبي وسلم له شهيدا وشفيعا يوم القيامة. ومنها كذلك ان يموت مجاهدا في سبيل الله. فالمجاهد يشفع في سبعين يشفع في سبعين من اهله يوم القيامة. ومنها كذلك ان يموت له - [01:25:31](#)

اه فرط ان يموت له فرط. طفل صغير. فهذا يكونون لاهلهم شفعاء يوم القيامة. ومنها ان يكون المؤمن من اعلى اهل الجنة فان اعالي اهل الجنة يشفعون لمن في لمن في اسفل اهل الجنة وهكذا. الشفعاء الشفاعة لها يعني ماخذ اخر لها اسباب ولها - [01:25:41](#)
انواع ولها اقسام اي نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. على كل حال مت على الايمان فان من مات على الايمان فيشفع له المؤمنون يوم القيامة. يشفعون فيه ثلاث شفاعات يشفع فيه المؤمنون - [01:26:01](#)

الانبياء والملائكة. طيب اذا انتهت شفاعة هؤلاء؟ قال الله بقيت ارحم رحمة ارحم الراحمين. فيأخذ بيده ثلاث حثيات من فلا ان يبقى في النار احد ممن يقول لا اله الا الله. هم. فضيلة الشيخ هذا السائل يسأل عن سعة باب الجنة. هذا - [01:26:15](#)

تري عندنا محاضرة اسمها صفة الجنة بس انها راح وقتها كانت الشهر الماضي ولم يأتنا التصريح بالمحاضرات الا متأخرا قليلا والتفريط منا ليس من اهل التصريح. الشاهد ان ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان ما بين مصراعي من مصاريع باب الجنة كما بين مكة وبصرى. يعني كما بين مكة - [01:26:35](#)

مدينة منطقة في الشام. وانه يأتي عليه يوم زمان يكون كظيظا من الزحام. كظيظا من الزحام نعم خلاص؟ طيب ايه. يقام الخميس التفسير المبارك وصلى الله وسلم على نساء الله لعنهم الاخلاص. السلام عليكم - [01:26:55](#)

- [01:27:30](#)